أبرز أحداث العالم

1461 - 1470 ميلادي

- 1461 ميلادي:

شهد عام 1461 ميلادي (الموافق أواخر عام 865 هـ وأوائل عام 866 هـ) منعطفات تاريخية كبرى، لعل أبرزها النهاية الرسمية والنهائية لآخر بقايا الإمبراطورية البيزنطية في التاريخ، إلى جانب حدوث واحدة من أضخم وأعنف المعارك في تاريخ بريطانيا على الإطلاق.

🕌 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ سقوط إمبراطورية طرابزون (النهاية البيزنطية): في 15 أغسطس، نجح السلطان العثماني محمد الفاتح في فتح مدينة طرابزون الحصينة على البحر الأسود بعد حصار بري وبحري محكم. باستسلام الإمبراطور "ديفيد كومنينوس"، سقطت إمبراطورية طرابزون التي كانت تمثل آخر معقل وسلالة حاكمة متبقية من الحضارة الرومانية/البيزنطية في العالم.

- 🏰 فتح إمارة بني جندار (قسطموني): قبل التوجه لطرابزون، زحف الجيش العثماني نحو إمارة "بني جندار" التركمانية في شمال الأناضول، ونجح السلطان في ضم عاصمتهم قسطموني وميناء سينوب سلماً دون إراقة دماء، بعد تسوية سياسية مع أميرها، مما وحد الساحل الشمالي للأناضول.
- 📜 تزايد نفوذ المماليك في قبرص: استقبل السلطان المملوكي الأشرف سيف الدين إينال في القاهرة "جيمس الثاني" المطالب بعرش قبرص، وقدم له الدعم العسكري البحري لخلع أخته الملكة "شارلوت"، مما جعل مملكة قبرص الصليبية تابعة اسمياً ودافعة للجزية لسلطنة المماليك.

🌍 أحداث العالم الغربي وأوروبا

- ❄️ معركة توتون الدموية (Battle of Towton): في 29 مارس، ووسط عاصفة ثلجية قاسية، دارت أعنف وأضخم معركة في تاريخ إنجلترا ضمن "حرب الوردتين". شارك فيها نحو 80 ألف جندي، وانتهت بمجزرة مروعة وهزيمة ساحقة لعائلة "لانكستر". نتج عن المعركة خلع الملك "هنري السادس" وفراره إلى اسكتلندا.

- 👑 اعتلاء إدوارد الرابع عرش إنجلترا: بناءً على نصر توتون الساحق، تُوّج الشاب الذكي والشجاع إدوارد الرابع (ابن ريتشارد دوق يورك الذي قُتل العام السابق) ملكاً رسميّاً على إنجلترا، لتبدأ مرحلة سيطرة عائلة "يورك" (الوردة البيضاء) على الحكم.
- 👑 لويس الحادي عشر ملكاً على فرنسا: في 22 يوليو، توفي ملك فرنسا "شارل السابع" (الذي قاد البلاد لنهاية حرب المئة عام)، وتولى بعده ابنه لويس الحادي عشر (المعروف بلقب "العنكبوت" بسبب دهاؤه ومكائده السياسية). نجح هذا الملك لاحقاً في سحق نفوذ الإقطاعيين وتوحيد فرنسا كدولة مركزية.
- التأسيس الأولي لمدينة سراييفو**: قام 🇧🇦 Sarajevo ** الولاة العثمانيون في منطقة البوسنة (وعلى رأسهم عيسى بك إسحاق وفيتش) بوضع أحجار الأساس الأولى لما سيصبح لاحقاً مدينة سراييفو الواعدة، عبر بناء مسجد، وسوق مسقوف (بازار)، وحمام عام، ونزل للمسافرين.

- 1462 ميلادي:

شهد عام 1462 ميلادي (الموافق أواخر عام 866 هـ وأوائل عام 867 هـ) مواجهات عسكرية ودبلوماسية حبست أنفاس العالم، لعل أبرزها المواجهة الشهيرة بين السلطان العثماني وحاكم الأفلاق (دراكولا)، إلى جانب تحولات جذرية في العروش الأوروبية وبداية صعود قوى جديدة في الشرق.

🕌 أحداث العالم الإسلامي

- 🧛 الهجوم الليلي التاريخي (Night Attack): في 17 يونيو، قاد أمير الأفلاق (رومانيا الحالية) فـلاد الثالث (المعروف باسم دراكولا أو المخوزِق) هجوماً لندياً مفاجئاً ومباغتاً على معسكر الجيش العثماني بقيادة السلطان محمد الفاتح قرب تارجوفيشته، بهدف اغتيال السلطان. فشلت الخطة في تصفية الفاتح، لكنها أوقعت خسائر كبيرة في صفوف الجيشين.
- 🏰 عزل دراكولا وفتح الأفلاق: رداً على تمرد وفظائع فلاد الثالث، تابع السلطان محمد الفاتح زحفه وسيطر على عاصمة الأفلاق. وقام بعزل دراكولا (الذي فرّ هارباً إلى المجر) وعيّن مكانه أخاه الأصغر المسلم رادو الوسيم (Radu the Handsome) حاكماً تابعاً للدولة العثمانية، مما أعاد الاستقرار للمنطقة.

- 🚢 فتح جزيرة لسبوس (ميديلّي): قاد الأسطول العثماني حملة بحرية ناجحة لفتح جزيرة لسبوس الاستراتيجية في بحر إيجة، والتي كانت معقلاً لعائلة "غاتيلوزيو" الجنوية وقراصنتها الذين يهددون التجارة الإسلامية، وضُمت الجزيرة رسمياً للدولة.
- 👑 الظاهر خشقدم يثبّت حكم المماليك: واصل السلطان المملوكي الظاهر سيف الدين خشقدم إرساء دعائم حكمه في القاهرة والشام بعد توليه العرش العام السابق، وركز جهوده على ضبط الأمن الداخلي وقمع تمردات العسكر، واستقبال السفارات الدولية.

🌍 أحداث العالم الغربي وأوروبا

- 👑 إيفان الثالث (الكبير) أميراً لعامة موسكو: في 27 مارس، اعتلى إيفان الثالث عرش دوقية موسكو الكبرى. عُرف لاحقاً بلقب "جامع الأراضي الروسية" ومؤسس روسيا الحديثة، حيث نجح خلال عهده في التخلص نهائياً من هيمنة التتار (القبيلة الذهبية) وتوسيع حدود بلاده بشكل هائل.
- 👑 لويس الحادي عشر يضم روسيون: وقّع ملك فرنسا لويس الحادي عشر "معاهدة بايون" مع ملك أراغون، والتي قضت بموجبها بضم مقاطعة روسيون (Roussillon) الاستراتيجية إلى التاج الفرنسي مقابل تقديم دعم عسكري ومالي للبرتغال

وإسبانيا في صراعاتهما.

- 📜 صدور فتوى تحريم صكوك الغفران: أصدر البابا "بيوس الثاني" مرسوماً بابوياً أدان فيه بعض الممارسات الفاسدة لبيع صكوك الغفران من قبل بعض رجال الدين الجشعين، مستشعراً خطورة الغضب الشعبي المتصاعد في أوروبا ضد الكنيسة.
- ⚔️ حصار قلعة جبل طارق: نجحت قوات مملكة قشتالة المسيحية في انتزاع السيطرة على حصن جبل طارق من أيدي بني نصر (حكام مملكة غرناطة الإسلامية الأندلسية)، مما ضيّق الخناق البحري والبري على الأندلس.

- 1463 ميلادي:

شهد عام 1463 ميلادي (الموافق أواخر عام 867 هـ وأوائل عام 868 هـ) أحداثاً إستراتيجية كبرى، أبرزها السقوط النهائي لمملكة البوسنة ودخولها في حوزة العالم الإسلامي، وانطلاق واحدة من أطول الحروب البحرية بين العثمانيين وجمهورية البندقية.

🕌 أحداث العالم الإسلامي

- فتح البوسنة وسقوط مملكتها: قاد السلطان العثماني 🇧🇦 محمد الفاتح حملة عسكرية خاطفة نجح خلالها في فتح مملكة البوسنة بالكامل وتفكيك قلاعها. تم إعدام آخر ملوكها

"ستيفان توماسيفيتش" بعد استسلامه في قلعة يايتسي (Jajce)، وبدأ أهل البوسنة بالدخول في الإسلام بشكل واسع.

- 📜 عهد نامة الفاتح (Ahdname): عقب فتح البوسنة، أصدر السلطان محمد الفاتح مرسوماً تاريخياً شهيراً يُعد من أقدم وثائق حقوق الإنسان والتسامح الديني. منح المرسوم رهبان الفرنسيسكان النصارى الأمان الكامل على أرواحهم، وأموالهم، ودور عبادتهم، وحرية ممارسة طقوسهم تحت السيادة العثمانية.
- ⚔️ اندلاع الحرب العثمانية البندقية الأولى: تسبب التوسع العثماني السريع في البلقان واليونان في صدام مباشر مع جمهورية البندقية. اندلعت هذا العام حرب طاحنة استمرت 16 عاماً (1463-1479)، تركزت معاركها في بحر إيجة وشبه جزيرة المورة للسيطرة على الموانئ التجارية الثمينة.
- 🕌 لجوء ملوك قبرص إلى المماليك: استقرت الأوضاع السياسية في جزيرة قبرص لصالح الملك "جيمس الثاني" بدعم عسكري مباشر من السلطنة المملوكية في القاهرة، مما ضمن بقاء الجزيرة كدولة تابعة ودافعة للجزية للمماليك في مصر.

🌍 أحداث العالم الغربي وأوروبا

- 🤝 معاهدة بيسني (Treaty of Hesdin): وقّع ملك فرنسا "لويس الحادي عشر" معاهدة سلام مع "فيليب الطيب" دوق بورغندي وملك إنجلترا "إدوارد الرابع". هدفت المعاهدة إلى تحييد التدخل الإنجليزي في الشؤون الفرنسية وتأمين الحدود الشمالية لفرنسا.
- 🛡️ تشكيل التحالف المسيحي المضاد: رداً على سقوط البوسنة السريع، نجح البابا "بيوس الثاني" في إقناع المجر والبندقية بتشكيل تحالف عسكري مشترك لمهاجمة العثمانيين. شنت القوات المجرية بقيادة الملك "ماتياس كورفينوس" هجوماً مضاداً في الشتاء ونجحت في استعادة قلعة "يايتسي" البوسنية مؤقتاً.
- 📜 معاهدة سلام تورون (التمهيد): استمرت المعارك الطاحنة في شمال شرق أوروبا ضمن "حرب الثلاثة عشر عاماً" بين بولندا وفرسان التيوتون، وبدأت الأطراف المنهكة في صياغة مسودات سلام أولية لإنهاء الصراع الإقليمي المستمر.
- 🎓 تطور جامعة بولونيا العريقة: شهدت جامعة بولونيا في إيطاليا (أقدم جامعة في العالم الغربي) توسعاً كبيراً في تدريس القانون والطب، وبدأت في استقبال أعداد قياسية من طلاب عصر النهضة القادمين من مختلف أنحاء أوروبا.

- 1464 ميلادي:

شهد عام 1464 ميلادي (الموافق أواخر عام 868 هـ وأوائل عام 869 هـ) تحولات سياسية وثقافية كبرى في الشرق والغرب، حيث تميز بوفاة شخصيات قيادية بارزة غيرت مجرى التاريخ (مثل البابا وكوزيمو دي ميديتشي)، واستمرار الصراع العثماني المجرّي في البلقان، إلى جانب أحداث مثيرة في حرب الوردتين البريطانية.

🕌 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ حملة البوسنة الثانية وحصار يايتسي: قاد الملك المجرّي "ماتياس كورفينوس" حملة مضادة عنيفة لاستعادة البوسنة وحاصر قلعة "يايتسي" الاستراتيجية. رد السلطان العثماني محمد الفاتح بزحف جيش عثماني ضخم إلى المنطقة، مما أجبر المجرّيين على فك الحصار والتراجع، ليثبّت العثمانيون سيطرتهم على البوسنة.
- 👑 تولية صونغاي علي وعصر ذهبي في إفريقيا: تولى القائد العسكري الأسطوري صونغاي علي (الملقب بـ "علي بير") عرش إمبراطورية صونغاي الإسلامية في غرب إفريقيا. بدأ عهده بحملات توسعية كبرى نجح خلالها في ضم مدن تجارية وثقافية عملاقة مثل "تمبكتو" و"جني"، مؤسساً لواحدة من أضخم الإمبراطوريات في التاريخ الإفريقي.

- 📜 تجدد الصراع بين العثمانيين والقرمان: شهد هذا العام تصاعد التوترات السياسية والعسكرية بين الدولة العثمانية وإمارة "بني قرمان" في الأناضول، بعد وفاة أميرها إبراهيم بك ونشوب حرب أهلية بين أبنائه على العرش، مما دفع الفاتح للتدخل لتأمين حدود الدولة الشرقية.

🌍 أحداث العالم الغربي وأوروبا

- 🌹 زواج سرّي يشعل حرب الوردتين: في 1 مايو، تزوج ملك إنجلترا إدوارد الرابع (من عائلة يورك) سرّاً من الأرملة "إليزابيث وودفيل". أثار هذا الزواج غضباً عارماً لدى حليفه الأقوى وصانع الملوك "إيرل وارويك" الذي كان يخطط لتزويجه من أميرة فرنسية، مما فجّر انقساماً داخلياً جديداً في إنجلترا.
- 🇻🇦 وفاة البابا بيوس الثاني ونهاية الحملة: في 14 أغسطس، توفي البابا بيوس الثاني في مدينة أنكونا الإيطالية أثناء محاولته قيادة حملة صليبية بنفسه ضد العثمانيين. بوفاته، تفرّق الجيش المسيحي المحتشد وفشلت الحملة تماماً، وتولى بعده البابا "بولس الثاني".
- 👑 وفاة كوزيمو دي ميديتشي (الأب): في 1 أغسطس، توفي كوزيمو دي ميديتشي، الحاكم الفعلي لجمهورية فلورنسا والمؤسس السياسي لسلالة ميديتشي الشهيرة. عُرف برعايته

الهائلة للفنون والآداب، وبوفاته مُنح لقب "أبو الوطن"، وتولى ابنه "بييرو" المريض الحكم من بعده.

- تأسيس بريد الإمبراطورية الرومانية المقدسة: أنشأ 🇩🇪 الإمبراطور "فريدريك الثالث" نظام بريد رسمي ومنظم يربط بين المدن الألمانية الكبرى، مما ساهم في تسريع نقل الرسائل الملكية والتجارية عبر وسط أوروبا.

- 1465 ميلادي:

شهد عام 1465 ميلادي (الموافق أواخر عام 869 هـ وأوائل عام 870 هـ) أحداثاً سياسية واجتماعية وثقافية بارزة في مختلف أنحاء العالم، تميزت بثورات داخلية غيرت سلالات حاكمة، وتأسيس صروح علمية ودينية كبرى، فضلاً عن تحولات في موازين القوى بين الشرق والغرب.

🕌 أحداث العالم الإسلامي

- 💥 ثورة فاس وسقوط الدولة المرينية: شهدت المغرب ثورة شعبية عارمة أدت إلى الإطاحة بآخر سلاطين الدولة المرينية (عبد الحق الثاني). انتهى حكم المرينيين الذي دام لقرون، وتولى السلطة بعد هذه الاضطرابات الشرفاء الجوطيون من بني إدريس لفترة مؤقتة قبل صعود الوطاسيين.
- 🕌 الانتهاء من بناء المسجد الأزرق (تب canım): أتم الحاكم التركماني "جهان شاه" (زعيم دولة القراقويونلو) بناء المسجد

الأزرق الشهير في تبريز (إيران الحالية). تميز المسجد بعمارته الإسلامية الفريدة وتغطيته بالبلاط الفيروزي والفسيفساء الكاشانية الخلابة، ليصبح تحفة معمارية في الشرق.

- 🏰 تشييد بازار إسطنبول الكبير (السوق المسقوف): واصل السلطان العثماني محمد الفاتح مشاريعه الكبرى لإعادة إعمار القسطنطينية وتحويلها إلى مركز اقتصادي عالمي، حيث أمر هذا العام بالبدء في بناء النواة الأولى لـ البازار الكبير (Kapalıçarşı) ليكون مركزاً لتجارة الأقمشة والجواهر.
- 👑 تولية السلطان أحمد بن سعيد في عمان: شهدت عمان تحولات في حكم الأئمة والنفوذ المحلي، واستمرت الصراعات الإقليمية بين القوى الساحلية والداخلية لتأمين طرق التجارة البحرية في الخليج العربي وبحر العرب.

🌍 أحداث العالم الغربي وأوروبا

- 🤝 حرب النفع العام في فرنسا (League of the Public Weal): تشكّل تحالف قوي من النبلاء الإقطاعيين الفرنسيين بقيادة "تشارلز الجريء" (دوق بورغندي) للتمرد ضد الملك لويس الحادي عشر. دارت بينهم معركة مونتلهيري غير الحاسمة، واضطر الملك لتوقيع معاهدات سلام مؤقتة لمنحهم بعض الامتيازات.

- 🏰 أسر الملك هنري السادس في إنجلترا: نجحت قوات عائلة "يورك" الموالية للملك إدوارد الرابع في إلقاء القبض على الملك المخلوع هنري السادس (من عائلة لانكستر) بعد أن كان مختبئاً في شمال إنجلترا. تم واقتياده سجيناً إلى "برج لندن" الشهير، مما عزز استقرار حكم إدوارد الرابع مؤقتاً.
- 🎓 تأسيس جامعة براتيسلافا (Universitas Istropolitana): أسس ملك المجر "ماتياس كورفينوس" بطلب من البابا أول جامعة في مدينة براتيسلافا (عاصمة سلوفاكيا الحالية). أصبحت الجامعة مركزاً ثقافياً هائلاً لتدريس الفنون الإنسانية، واللاهوت، والقانون في وسط أوروبا خلال عصر النهضة.
- 📜 صلح لوس غوايدوس في إسبانيا: واجه ملك قشتالة "هنري الرابع" ضغوطاً سياسية هائلة من النبلاء الإسبان، واضطر إلى الاعتراف بأخيه غير الشقيق "ألفونسو" كولي للعهد بدلاً من ابنته، مما مهد الطريق لاحقاً لصراعات العرش الشهيرة في شبه الجزيرة الإيبيرية.

- 1466 ميلادي:

شهد عام 1466 ميلادي (الموافق أواخر عام 870 هـ وأوائل عام 871 هـ) تحولات جيو-سياسية وعسكرية كبرى أعادت رسم خريطة القوى في العالم، حيث انتهت واحدة من أطول الحروب الأوروبية، واستمر التوسع العثماني في البلقان، إلى جانب حدوث قفزات نوعية في مجالات الإدارة والثقافة.

🕌 أحداث العالم الإسلامي

- 🏰 تشييد قلعة إيلبصان (Elbasan): أمر السلطان العثماني محمد الفاتح ببناء قلعة "إيلبصان" الحصينة في قلب ألبانيا خلال حملته العسكرية الكبرى. أصبحت القلعة مركزاً استراتيجياً لإدارة العمليات العسكرية وضبط النفوذ العثماني، وحصار معاقل القائد الألباني المتمرد "إسكندر بك".
- 📜 معاهدة السلام مع المماليك والدول المجاورة: ركزت الدولة العثمانية جهودها الدبلوماسية لتأمين حدودها الشرقية في الأناضول وضمان استقرار العلاقات مع سلطنة المماليك في القاهرة، بالتزامن مع استمرار حملاتها الشرسة في شبه جزيرة البلقان.
- 🕌 ازدهار حركة العمران في إسطنبول: تسارعت حركة إعادة إعمار العاصمة العثمانية الجديدة، حيث استمر العمل في بناء النواة الأولى لقصر توبكابي والبازار الكبير، وتم جلب صناع

ومهرج من مختلف الأقاليم الإسلامية لإنعاش الاقتصاد والثقافة.

🌍 أحداث العالم الغربي وأوروبا

- 🤝 معاهدة تورون الثانية (Peace of Thorn): في 19 أكتوبر، وُقّعت معاهدة سلام تاريخية أنهت حرب الثلاثة عشر عاماً الطاحنة بين مملكة بولندا وفرسان التيوتون (الرهبان المحاربين). بموجبها، تنازل الفرسان عن أراضٍ واسعة لبولندا، وتحولت بقية أراضيهم إلى إمارة تابعة للتاج البولندي.
- 👑 اعتلاء ملك السويد "كارل الثامن" العرش مجدداً: عاد الملك كارل الثامن ليعتلي عرش السويد للمرة الثالثة والأخيرة بعد فترات من النفي والصراعات السياسية المريرة داخل "اتحاد كالمار" لشمال أوروبا، مما ساهم في استقرار نسبي للسويد.
- 🎨 صعود جيل عصر النهضة الإيطالي: شهد هذا العام تحولات ثقافية وفنية بارزة في فلورنسا وميلان؛ حيث توفي النحات الشهير دوناتيلو (Donatello)، أحد أعظم رواد النحت في عصر النهضة، تاركاً إرثاً فنيّاً خالداً أثّر في الأجيال اللاحقة.
- 📜 تأسيس شركة الموانئ في البندقية: لتعزيز قوتها البحرية في وجه العثمانيين، طوّرت جمهورية البندقية خطوطها التجارية البحرية وأنشأت تحصينات جديدة في جزر بحر

إيجة لحماية سفنها المحملة بالتوابل والبضائع الشرقية.

- 1467 ميلادي:

شهد عام 1467 ميلادي (الموافق أواخر عام 871 هـ وأوائل عام 872 هـ) تحولات جذرية في موازين القوى شرقاً وغرباً، حيث اندلعت واحدة من أعنف الحروب الأهلية في تاريخ اليابان، وشهد الشرق الأوسط معارك طاحنة غيرت جغرافية التركمان، فضلاً عن استمرار المواجهات العثمانية في البلقان.

🕌 **أحداث العالم الإسلامي**

- ⚔️ معركة سنجار وسقوط دولة القراقويونلو: في واحدة من أهم معارك الشرق الأوسط، قُتل الزعيم التركماني الشهير جهان شاه (حاكم دولة القراقويونلو - الشاة السوداء) في كمين مفاجئ نصبه له خصمه الأخطر أوزون حسن (زعيم دولة الآق قويونلو - الشاة البيضاء). أدى هذا الحدث إلى انهيار دولة القراقويونلو وبداية صعود الآق قويونلو كقوة مهيمنة في إيران والعراق وأجزاء من الأناضول.
- 🏹 حملة الفاتح الثانية على ألبانيا: قاد السلطان العثماني محمد الفاتح جيشاً ضخماً في حملة ثانية لملاحقة القائد الألباني إسكندر بك وتدمير قلاعه. ورغم إحراق العثمانيين

للعديد من الحصون وتثبيت نفوذهم، إلا أن إسكندر بك نجح في الصمود والفرار مجدداً بمساعدة البنادقة.

- 👑 تولية السلطان قايتباي (التمهيد السياسي): شهدت أواخر هذا العام اضطرابات سياسية داخل سلطنة المماليك البرجية في القاهرة عقب وفاة السلطان الظاهر خشقدم وتولي شخصيات لفترات قصيرة، مما مهد الطريق لاعتلاء واحد من أعظم سلاطين المماليك العرش في العام التالي وهو الأشرف سيف الدين قايتباي.

🌍 أحداث العالم الغربي والشرق الأقصى

- 🔴 اندلاع حرب أونين (Onin War): اندلعت حرب أهلية طاحنة ومدمرة في اليابان بسبب نزاع على وراثة منصب الشوغون (القائد العسكري). استمرت هذه الحرب قرابة 10 سنوات، وتسببت في تدمير العاصمة التاريخية "كيوتو" بالكامل، وكانت الشرارة التي أدخلت اليابان في "عصر الولايات المتناحرة" (عصر السنغوكو) الدموي الذي دام لأكثر من قرن.
- ⚔️ معركة بروكار ومقتل تشارلز الجريء (التمهيد): أصبح تشارلز الجريء دوقاً جديداً لبورغندي (شرق فرنسا الحالي) بعد وفاة والده فيليب الطيب. بدأ تشارلز فوراً سياسات توسعية هجومية وعنيفة ضد ملك فرنسا لويس الحادي عشر،

مما فجّر صراعات عسكرية غيرت خريطة غرب أوروبا لاحقاً.

- 🛡️ معركة بايا في رومانيا: قاد ملك المجر ماتياس كورفينوس حملة عسكرية لغزو إمارة مولدافيا وإخضاع حاكمها ستيفن الكبير. انتهت الحملة بهزيمة ساحقة للمجر في معركة بايا، حيث أُصيب الملك المجرّي نفسه بجروح بليغة واضطر لانسحاب تكتيكي مهين.

👶 **مواليد بارزون في هذا العام**

- 👑 المستكشف البرتغالي بيدرو ألفاريز كابرال: وُلد في هذا العام (تاريخ تقريبي)، وهو القائد البحري والمستكشف الشهير الذي يُعتبر عالمياً مكتشف البرازيل عام 1500م، كما قاد رحلات بحرية هامة إلى الهند حول إفريقيا.

- 1468 ميلادي:

شهد عام 1468 ميلادي (الموافق أواخر عام 872 هـ وأوائل عام 873 هـ) أحداثاً مفصلية غيرت المشهد السياسي والعسكري في الشرق والغرب، حيث شهد رحيل قادة كبار غيّروا مجرى التاريخ، وصعود سلالات حاكمة جديدة، وبداية صراعات إقليمية كبرى.

🕌 أحداث العالم الإسلامي

- 👑 اعتلاء السلطان الأشرف قايتباي عرش المماليك: في 31 يناير، تولى السلطان الملك الأشرف سيف الدين قايتباي عرش السلطنة المملوكية في القاهرة وشمال الشام. يُعد قايتباي من أعظم سلاطين المماليك البرجية، وتميز عهده باستقرار سياسي طويل، وإصلاحات اقتصادية، وازدهار عمراني هائل (مثل قلعة قايتباي الشهيرة في الإسكندرية).
- 🪦 وفاة القائد الألباني إسكندر بك: في 17 يناير، توفي إسكندر بك (جورج كاستريوتي)، ألد وأشرس أعداء الدولة العثمانية في البلقان، متأثراً بمرض الملاريا. بوفاته، انهار حلف المقاومة الألباني المدعوم أوروبياً، مما فتح الطريق أمام السلطان محمد الفاتح لضم كامل أراضي ألبانيا للسيادة العثمانية.
- ⚔️ سقوط إمارة بني قرمان نهائياً: قاد العثمانيون حملة عسكرية حاسمة نجحوا خلالها في السيطرة على العاصمة "قونية" وضام إمارة بني قرمان التركمانية العريقة في الأناضول بشكل شبه كامل، مما أزال عقبة كبرى في طريق وحدة الأناضول وشحن الأجواء للصراع مع دولة الآق قويونلو.
- 🕌 صونغاي علي يفتح مدينة تمبكتو: قاد السلطان صونغاي علي (علي بير) جيوش إمبراطورية صونغاي الإسلامية لفتح

مدينة تمبكتو الاستراتيجية في غرب إفريقيا. طرد منها الطوارق، وحوّل المدينة إلى أهم مركز علمي، وتجاري، وثقافي إسلامي في القارة الإفريقية.

🌍 أحداث العالم الغربي وأوروبا

- 🤝 معاهدة تور ديل بونو (Treaty of Toros de Guisando): في 18 سبتمبر، وقّع ملك قشتالة "هنري الرابع" معاهدة تاريخية اعترف فيها بأخته غير الشقيقة إيزابيلا الأولى وليّة للعهد رسميّاً واستبعاد ابنته "جوانا". هذا الحدث مهد الطريق لزواج إيزابيلا الشهير من فرديناند ووحدة إسبانيا لاحقاً.
- 👑 لقاء بيرون التاريخي (Péronne): عُقد اجتماع دبلوماسي متوتر بين ملك فرنسا "لويس الحادي عشر" وخصمه الشرس "تشارلز الجريء" دوق بورغندي. نجح تشارلز في محاصرة الملك سياسياً وإجباره على توقيع معاهدة مذلة تمنح بورغندي امتيازات واسعة، في إطار الصراع المستمر لتأمين استقلال الدوقية.
- 🪦 وفاة المخترع يوهان غوتنبرغ: في 3 فبراير، توفي المخترع الألماني يوهان غوتنبرغ، الأب الروحي لثورة المعرفة والإعلام في العالم بفضله اختراعه لآلة الطباعة بالحروف المعدنية المتحركة، والتي غيرت وجه البشرية الثقافي.

- 📜 ضم جزر أوركني وشتلاند لاسكتلندا: تم الاتفاق على خطوبة الأميرة مارغريت (ابنة ملك الدنمارك والنرويج) لملك اسكتلندا "جيمس الثالث". ونظراً لعجز الدنمارك عن دفع المهر نقداً، تم رهن جزر أوركني وشتلاند الاستراتيجية للتاج الاسكتلندي، لتصبح جزءاً من اسكتلندا لاحقاً.

- 1469 ميلادي:

شهد عام 1469 ميلادي (الموافق أواخر عام 873 هـ وأوائل عام 874 هـ) أحداثاً تاريخية غيرت خريطة العالم السياسية والدينية للأبد، لعل أبرزها الزواج الذي مهد لولادة مملكة إسبانيا الموحدة وسقوط الأندلس، إلى جانب ولادة فلاسفة ومؤسسي ديانات كبرى في الشرق والغرب.

🕌 أحداث العالم الإسلامي

- 👑 صعود السلطان حسين بايقرا: اعتلى السلطان حسين بايقرا عرش الدولة التيمورية في هيرات (أفغانستان الحالية). تميز عهده باستقرار سياسي طويل، وتحولت عاصمته إلى مركز ثقافي وفني عالمي وازدهر في عصره النهضة التيمورية الأخيرة.

- ⚔️ زحف الآق قويونلو وتوطيد حكم أوزون حسن: نجح الزعيم التركماني أوزون حسن في هزيمة آخر الحكام التيموريين البارزين (أبو سعيد ميرزا) وأسره وإعدامه، مما سمح له بتوسيع حدود دولته (الخروف الأبيض) لتشمل كامل إيران، والعراق، وأجزاء واسعة من الأناضول، ليصبح الند الإقليمي الأخطر للعثمانيين.
- 🏰 تجدد الحصار العثماني على ألبانيا: واصلت القوات العثمانية ضغوطها العسكرية لإخضاع الجيوب المتبقية في ألبانيا بعد وفاة إسكندر بك، وعززت حامياتها في قلعة إيلبصان لتأمين خطوط الإمداد نحو البحر الأدرياتيكي.

🌍 أحداث العالم الغربي والشرق الأقصى

- 💍 الزواج التاريخي بين إيزابيلا وفرديناند: في 19 أكتوبر، تزوجت الأميرة إيزابيلا الأولى (ولية عهد قشتالة) سراً من الأمير فرديناند الثاني (ولي عهد أراغون). هذا الزواج الملكي أدى لاحقاً إلى دمج أكبر مملكتين في شبه الجزيرة الإيبيرية، وولادة "المملكة الإسبانية الموحدة" التي قادت الحروب النهائية ضد مملكة غرناطة الإسلامية وموّلت رحلة كولومبوس.

- 👑 لورينزو الرائع حاكماً لفلورنسا: في ديسمبر، تولى الشاب الدبلوماسي والمثقف لورينزو دي ميديتشي (الملقب بالرائع - Il Magnifico) حكم جمهورية فلورنسا بعد وفاة والده بييرو. أصبح لورينزو الأب الروحي الحقيقي لعصر النهضة الإيطالية عبر رعايته الشخصية لعمالقة الفن مثل مايكل أنجلو وليوناردو دا فينشي.
- 🛡️ معركة إيدجكوت مور (Battle of Edgecote Moor): في 26 يوليو، دارت معركة دموية ضمن حرب الوردتين في إنجلترا، حيث تمرد "إيرل وارويك" (صانع الملوك) ضد الملك إدوارد الرابع وهزمه، مما أدخل البلاد في موجة جديدة من الفوضى السياسية وتبادل العروش.

👶 مواليد بارزون في هذا العام (عام العباقرة والمؤسسين)

- 📜 نيكولو ميكافيلي: وُلد في 3 مايو 1463 في فلورنسا، وهو الفيلسوف والسياسي الإيطالي الشهير وصاحب كتاب الأمير، الذي وضع الحجر الأساس للعلوم السياسية الحديثة والواقعية السياسية.
- ☬ الغورو ناناك: وُلد في 15 أبريل 1469 في إقليم البنجاب، وهو مؤسس الديانة السيخية والوعظ الأول لها، والتي أصبحت لاحقاً قوة دينية وسياسية كبرى في شبه القارة

- 🧭 فاسكو دا غاما (تاريخ محتمل): وُلد هذا البحار والمستكشف البرتغالي الشهير في هذا العام تقريباً، وهو أول أوروبي يصل إلى الهند بحراً عبر الدوران حول إفريقيا (طريق رأس الرجاء الصالح).

- 1470 ميلادي:

شهد عام 1470 ميلادي (الموافق أواخر عام 874 هـ وأوائل عام 875 هـ) أحداثاً إستراتيجية ومصيرية غيرت موازين القوى البحرية والبرية في العالم، حيث حقق العثمانيون نصراً بحرياً ساحقاً ضد البنادقة، وعادت حرب الوردتين للاشتعال بعزل ومبادلة الملوك في إنجلترا.

🕌 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ فتح جزيرة وابية (معركة نيجريبونتي): في 12 يوليو، حقق السلطان العثماني محمد الفاتح ومعه الأسطول العثماني نصراً تاريخياً بفتح جزيرة "وابية" (Negroponte) اليونانية الحصينة، والتي كانت تعد أهم قاعدة بحرية لجمهورية البندقية في بحر إيجة. شكل هذا الحدث ضربة قاصمة للتجارة والنفوذ البحري البندقي في الشرق.

- 📜 معاهدة التحالف بين الآق قويونلو والبندقية: رداً على سقوط وابية، أرسلت جمهورية البندقية سفراء إلى الزعيم التركماني أوزون حسن (حاكم دولة الآق قويونلو) لعقد تحالف عسكري سري ضد العثمانيين، حيث وعد البنادقة بمد أوزون حسن بالأسلحة النارية والمدافع الحديثة لمواجهة محمد الفاتح من الشرق.
- 🏰 تشييد جامع الفاتح (الافتتاح الأولي): أوشك العمل على الانتهاء في مجمع جامع الفاتح الكبير في إسطنبول (الذي بُني على أنقاض كنيسة الحواريين القديمة)، ليصبح هذا الصرح الديني والتعليمي والخيري أول مجمع إسلامي عملاق يُبنى في العاصمة العثمانية الجديدة.

🌍 أحداث العالم الغربي وأوروبا

- 👑 عزل إدوارد الرابع وعودة هنري السادس: شهدت حرب الوردتين في إنجلترا تحولاً دراميا؛ حيث نجح "إيرل واروريك" (صانع الملوك) بعد تحالفه مع لانكستر في إجبار الملك إدوارد الرابع على الفرار من البلاد، وأعاد تنصيب الملك المريض هنري السادس على العرش مجدداً في شهر أكتوبر.
- 🤝 معاهدة أنجيه (Treaty of Angers): وقّعت الملكة "مارغريت الأنجوية" (زوجة هنري السادس) معاهدة رسمية

مع عدوها السابق "إيرل وارويك" برعاية ملك فرنسا لويس الحادي عشر، وتم بموجبها إعلان التحالف المشترك لإسقاط حكم عائلة يورك في إنجلترا.

- 📖 إدخال أول آلة طباعة إلى فرنسا: قام الأستاذان الجامعيان "غيوم فيشيه" و"جوهان هاينلين" بدعوة طابعين ألمان لتأسيس أول مطبعة رسمية في فرنسا داخل جامعة السوربون في باريس، مما دفع الثقافة والمعرفة الفرنسية نحو عصر جديد.
- 🛡️ معركة برست المائية: دارت مناوشات بحرية شرسة بين الأسطولين الفرنسي والإنجليزي قبالة سواحل بريتاني (غالبية المعارك ارتبطت بالتحالفات المتغيرة في حرب الوردتين وحرب النفع العام)، مما زاد من تعقيد العلاقات بين باريس ولندن.

👶 مواليد بارزون في هذا العام

- 🎨 غارسيا دي ريسيند: وُلد هذا الشاعر والمؤرخ البرتغالي البارز، الذي وثّق عهود الملوك البرتغاليين وعصر الاستكشافات الجغرافية الكبرى بكتاباته التاريخية.

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

إقرأ أيضا...

أبرز أحداث العالم 1451-1460 ميلادي

https://archive.org/details/1451-1460-AD-world-history

أبرز أحداث العالم 1471-1480 ميلادي

https://archive.org/details/1471-1480-AD-world-history

المصادر:

مصادر متعددة